/صفحة 214/

3 ـ وأما في " فلما قضينا عليه الموت مادلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته " 14 / سبأ، فهي دويبة صغيرة تسمى الأرضة، الأرض فعلها ولذا أضيفت إليه.

4 ـ وفيما عدا المواضع السابقة تفسر بمعنى الذي لم يذكر بجوارها من مفردات المعنى اللغوي العام، فإذا ذكر بجوارها الإنسان وحده مثلا فهي بمعنى ما عداه مثل " وكأين من دابة لا تحمل رزقها ا يرزقها وإياكم " 60 / العنكبوت، فهي هنا بمعنى ما عدا الإنسان، وإذا ذكر بجوارها الطير والانسان فهي بمعنى ما عداهما مثل " وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم " 38 / الأنعام، وهكذا.

د ب ر

دبر دبر يدبر دبورا: ذهب وولى فهو دابر أي ذاهب. والدابر أيضاً: التابع والآخر والدبر: هو مؤخر كل شيء وظهره وعقبه، وهو نقيض القبل، وقد وردت الكلمة مفردة في " وقدت قميصه من دبر " 25/ يوسف، وفي 27، 38/ يوسف و45 / القمر، 16 / الأنفال.

الأدبار ووردت مجموعة بالمعنى السابق في " وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار " 111 / آل عمران و15، 50 / الأنفال، 46/ الإسراء، 15/ الأحزاب، 25، 27/ محمد، 22/ الفتح، 12/ الحشر. وهي في " ولا ترتدوا على أدباركم " 21 / المائدة: ما خلفهم من الأماكن. وهي في " واتبع أدبارهم " 65 / الحجر. بمعنى: آثارهم، أو هي على المعنى الأول. وفي " من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها" 277/ النساء، بمعنى: أقفائها، أي فنجعلها مطموسة كأقفائها لا صور فيها، وهذه كناية عن تنكيس الحال وسلب الوجاهة وإدبار الأمر. وهي في " وأدبار السجود " 40 / ق: بمعنى أعقاب الصلاة.

دابر والدابر: آخر الشيء وتابعه، ومنه قوله: " فقطع دابر القوم الذين ظلموا " 45/ الأنعام، وقطع الدابر كناية عن الاستئصال. وقد ورد هذا التعبير بهذا المعنى أيضاً في: 7/ الأعراف، 72 / الأنفال، 66/ الحجر.